

اسم البرنامج: بلا حدود

عنوان الحلقة: التفاصيل الأخيرة لحكم مرسي ج ٢

مقدم الحلقة: أحمد منصور

ضيف الحلقة: يحيى حامد/وزير الاستثمار السابق ومستشار الرئيس محمد مرسي

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/١٨

المحاور:

- مخطط السيسي لعزل مرسي
- تأمر قادة الجيش على الثورة المصرية
- تواطؤ الحرس الجمهوري في عملية الانقلاب
- عملية التجسس على مرسي بالصوت والصورة
- طبيعة العلاقة بين مرسي وأوباما
- تدهور اقتصادي وفك وديعة حرب الخليج
- أهم الانجازات في عهد مرسي
- الملاحظات القضائية والقانونية للانقلابيين

**أحمد منصور:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبيكم على الهواء مباشرة وأرحب بكم في حلقة جديدة وكذلك بمشاهدنا على الجزيرة مباشر مصر من برنامج بلا حدود، نواصل في هذا الجزء الثاني من حوارنا بلا حدود طرح بعض الأسئلة التي لا زالت تبحث عن إجابات عن أسرار الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال عبد الفتاح السيسي ضد أول رئيس منتخب في تاريخ مصر الحديث مع يحيى حامد وزير الاستثمار ومستشار الرئيس مرسي وآخر من غادر القصر الرئاسي في الثالث من يوليو قبيل أن يعلن السيسي عن انقلابه بشكل رسمي على الرئيس مرسي، ويمكن لمشاهدنا إرسال تساؤلاتهم عبر تويتر @amansouraja أولاً بشكرك أرحب بك وبشكرك على بقائك معنا لكي تشاركنا على الهواء مباشرة كما هو وضعية البرنامج وأود أن أبدأ معك من

كثير من التساؤلات التي جاءتني تريد أن تستوضح بعض الأشياء المهمة في الأيام الأخيرة حينما وجه السيسي إنذار الأسبوع إلى الأطراف السياسية كما سماها ولكن يعني به هنا ساوى بين رئاسة الدولة وبين بعض المعارضة التي اتضح أن السيسي نفسه هو الذي صنعها وكان يحركها، كيف قبل الرئيس مرسي من وزير الدفاع أن يوجه له هذا الإنذار دون أن يقبله دون أن يحاسبه دون أن يقوم بأي إجراء يحول بينه وبين أن يحقق مراده بالانقلاب؟

### مخطط السيسي لعزل مرسي

**يحيى حامد:** بسم الله الرحمن الرحيم بداية أنا أشكر حضرتك يعني أنا يشرفني إنني أكون مع حضرتك ومع جمهور شعب مصر الحبيب.

**أحمد منصور:** الجمهور العربي والعالمي.

**يحيى حامد:** العربي والعالمي بس مصر لها في القلب شوق إن شاء الله تعالى قريباً جداً يجمعنا الله سبحانه وتعالى هناك، بداية السؤال ٦/٢٣ والخطاب أو الإعلان اللي أطلعته أو أخرجه العسكر بهذا اليوم ويقول أن هناك مهلة للأطراف السياسية والأطراف اللي موجودة على الساحة للتقارب حدث اجتماع يومها ما بين السيد الرئيس محمد مرسي وعبد الفتاح السيسي..

**أحمد منصور:** هل الرئيس مرسي فوجئ بالتحذير زيه زي كل الناس؟

**يحيى حامد:** آه نعم لم يطلع عبد الفتاح السيسي الرئاسة حينئذ وطلعت الرئاسة ساعتها بيان وقالت إن نحن لا نعلم عن هذا الخطاب اللي كان موجود، ولكن المهم أن استدعى الرئيس عبد الفتاح السيسي وقعد معه في جلسة كانت قوية وكعادة عبد الفتاح السيسي أنه كان متزلف جداً للرئيس فيعني نحن لا نقصد والمؤسسة العسكرية تحافظ على الشرعية الدستورية وإحنا بس ندعو القوى لإيجاد مصالحة ثم أصدر في نفس اليوم لو نتذكر بيان آخر من المؤسسة العسكرية تقول أنها تحافظ على الشرعية الدستورية ده كان شكل اللقاء، اللقاء كان لقاء شديد الرئيس تحدث فيه بشدة وبشكل جامد مع عبد الفتاح السيسي..

**أحمد منصور:** هل اطلعت على بعض التفاصيل؟

**يحيى حامد:** نعم عندي بعض التفاصيل ولكن المهم قبلما أقول التفاصيل هي السؤال اللي يطرح نفسه واللي الناس تسأل عليه يمكن يعني نوّهنا ليه المرة اللي فاتت هي إذا كان

هناك شواهد بهذا الشكل على قرب تصادم أو مواجهة شديدة قد تكون في شكل انقلاب بالشكل الخشن اللي كان حصل فيه من قتل وقمع وفساد أو أياً كان أشكال أخرى كان ممكن تبقى متوقعة ليه ما حصلش هذه المواجهة من قبل وأقال السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، أنا أعتقد إن الإجابة تقول هي كيفية أو حرص الرئيس الشديد على المؤسسة العسكرية، إحنا عايزين نوضح إن المؤسسة العسكرية دي مش ملك لأحد دي ملك للشعب المصري جيشنا ده بتاعنا إحنا جيشنا اللي فيه ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف واحد منهم من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ألف جندي، الجندي يقبض فيهم ١٥٠ جنيه لا يجب على الإطلاق إن جيش مصر يحدث فيه شرخ هكذا كان يرى الرئيس زائد إن كانت رؤيته الأساسية..

### تأمر قادة الجيش على الثورة المصرية

**أحمد منصور:** إيه الشرخ اللي سيحصل بإقالة قادة الجيش اللي يتآمروا على الدولة وعلى الشعب وعلى الديمقراطية وعلى ثورة ٢٥ يناير وعلى ما حققه الشعب المصري من كل المكتسبات التي حدثت؟

**يحيى حامد:** بس إحنا مش عايزين يعني ننسى إن قبل هذا الوقت كانت هناك حملة تشويه كبيرة لكل ما كان يقوم به الرئيس وهناك حملة تلميع في الإعلام الخاص لعبد الفتاح السيسي فما كان عبد الفتاح السيسي يظهر في حاجة في وسط الأسبوع إلا ويتم الإعلان عنها بشكل جيد وبشكل مهم..

**أحمد منصور:** لأ ده الأهرام كانت بشكل متعمد على سبيل المثال وهي صحيفة الدولة الرسمية تضع السيسي في صدر الصفحة الأولى وتضع مرسي جوا في الداخل، كيف قبل الرئيس ذلك؟

**يحيى حامد:** ما أنا بقول لحضرتك لبيان لنا كيف كان الرئيس مهتم جداً إن لا يحدث تصادم وإن إحنا أنا مش عايز أقول لحضرتك إن المؤسسة العسكرية لم تكن بس تعمل هذا من خلال الشؤون المعنوية ولكن الإعاقات في خلال العام كله كانت إعاقات كبيرة سنتكلم عليها وربما نتحدث الآن نقول يا ليت الرئيس أقال عبد الفتاح السيسي يومها، ولكن الرئيس لو قال إحنا سنعمل شق شديد داخل الجيش أنا أريد أن أحافظ على القيادات الوسطى اللي موجودة في الجيش ألا ترى أن هناك شقا كبيرا ويبقى فاكيرين إن إحنا نريد أن نحافظ فقط على السلطة من أجل السلطة، ولكن أنا سأترك هذا الموضوع لوعي

الشعب المصري الرئيس كان يراهن على الشعب المصري يراهن على الشعب اللي طلع في ثورة ٢٥ يناير وضحي كثيراً يراهن على الشعب اللي طلع في ٥ استحقاقات دستورية وقف بالملايين لمدة ٧ و ٨ و ١٠ ساعات في وسط الطوابير عشان يدلي بأصواته يعني يراهن على كل هذا الموضوع يراهن على وعي الشعب المصري اللي سيبدأ يظهر له مرة فمرة ويوم فيوم كمية الإعاقات اللي كانت موجودة في الدولة، أعتقد إن المجتمع الآن لو كان أقال رئيس يومها عبد الفتاح السيسي يجوز يشترك مع حضرتك البعض كان..

**أحمد منصور:** هو سيقيله لوحده ولا كان المفروض يعصف بكل الطبقة الفاسدة في المؤسسة العسكرية.

**يحيى حامد:** كان هينقال الرئيس أقال الشرفاء من الجيش، الرئيس أقال وخصوصاً إن حضرتك عشان تقيل..

**أحمد منصور:** الرتب الوسطى في الجيش عارفة إن دول مش شرفاء.

**يحيى حامد:** لا بد إن حضرتك يبقى عندك مجموعة من الأدلة اللي تقدمها لك أجهزة الدولة، أجهزة الدولة كانت متقاعسة تماماً سواء كانت في المخابرات الحربية اللي مسكها لقريبه أو سواء كانت المخابرات العامة اللي كان الأداء بتاعها في غاية الضعف فيما يخص المعلومات أو سواء كان في جهاز أمن الدولة اللي كان ماسكه وما زال خالد ثروت، وكانت هذه أجهزة تمرر معلومات من شأنها إن بتقول إن البيانات لم تكن دقيقة على الإطلاق أن الحالة الثورية في الشارع ستذهب بعد ٦/٣٠ سئل يومها قال لك هذا كم ألف سينزلون في الشارع الأمن العام وأمن الدولة والموضوع سيمشي وبالتالي أنت عندك أجهزة الدولة المتآمرة كلها على بعضها بما فيها الحرس الجمهوري وسأقول ل حضرتك الحرس الجمهوري كيف كان متآمر على هذا الموضوع وعلى الأقل قائد الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي وبالتالي..

**أحمد منصور:** اللواء محمد زكي ده مش هو اللي ترك في شهر ديسمبر لما الناس جاءت عند الحرس الجمهوري هو اللي ترك الناس لا مؤاخذه تتبول على القصر وترمي القصر وتعمل في القصر الذي لم يعمل في تاريخ القصر الجمهوري وسابه مرسي ما عملش فيه حاجة؟ يعني مرسي يتحمل مسؤولية كبيرة فيما حدث.

**يحيى حامد:** يعني أنا عايز أقول ل حضرتك على حاجة إذا كان مرسي حضرتك شايف

إنه يتحمل مسؤولية فيما حدث فأنا بقول لحضرتك نسخة أخرى من الأحداث، النسخة الأخرى من الأحداث تقول أنه كان هناك اتفاق ما بين الشرطة وما بين الحرس الجمهوري على حماية القصر، إحنا عندنا الرئيس عنده جزء مهم جداً ليس فقط حماية القصر ولكن حماية مكتسبات ثورة ٢٥ يناير، أحد هذه المكتسبات هي مسألة الحرية وأنا مش مبسوط خالص إن حد يجيء يهجم على القصر الرئاسي ولكن أنا مهم جداً بالنسبة لي إن أنا لا أكسر مبدأ الحرية ومبدأ التعبير عن الرأي اللي طلع له المتظاهرين حتى لو كان هناك تجاوزات، اليوم حضرتك لا تستطيع على الإطلاق إن أنت تقف في شارع ٣ أنفار واخدين ورقة عشان أنت لم تأخذ إذن قبلها ب٣ أيام من الشرطة على سبيل المثال وبالتالي أنا عايز أقول لحضرتك على اللقاء اللي حصل يوم ٦/٢٣ طالما تسألني على التفاصيل لأن إحنا مش عايزين بيان لا أصل الرئيس كان، الرئيس كان يواجه مؤسسات الدولة كلها ولا أقول المؤسسات العميقة على الإطلاق والأمر ليس في بساطة إن حضرتك تقول أصل يشيل الطبقة اللي موجودة اللي هم ٧-٨ أشخاص اللي ماسكين جوا المجلس العسكري وبالتالي اللي حضرتك بتقوله هو ليه أنتم لم تعملوا حركة تصحيح كبيرة داخل الجيش؟ أنا أريد أن أقول لحضرتك..

**أحمد منصور:** يزيد صايغ على فكرة في دراسته العميقة حول جمهورية الضباط قال إن مرسي طير من الجيش بعد ما شال عنان وطنطاوي حوالي ٤٠٠ لواء مش حاجة بسيطة طب ما كان كل شوية يكنس ٤٠٠ لواء.

**يحيى حامد:** وفي الشرطة شال ٧٠٠ لواء يعني اللي لم يعرفه الناس إنه في الشرطة شال ٧٠٠ لواء فلو حضرتك بتقول لي أن في المؤسسة العسكرية أو في المؤسسة الأمنية بشقيها الشرطة والجيش اتشال أكثر..

**أحمد منصور:** لأنه الرتب الوسيطة معروفة إنها رتب لم تتلوث بعد ورتب نظيفة وهي اللي شالية الجيش حقيقة والرتب اللي فوق بإجماع الدراسات والأشياء هي الرتب التي تسرق الدولة، وهي التي تختطف مصر وهي التي قامت بالانقلاب الرتب الوسيطة لا زالت لماذا لم يسع مرسي أن يصل إلى الرتب الوسيطة؟

**يحيى حامد:** أنت أنا عايز بس أقول على حاجة إن ما حدث اللي حضرتك بتقوله إن أكثر من ١١٠٠-١٢٠٠ رتبة في الجيش وفي الشرطة تم إحالتهم للتقاعد أنا أعتقد إن هذا الرقم في ظل الأحداث اللي كانت موجودة في ظل إن أنت عايز تحافظ على الجهاز أنه يستطيع أن يؤدي لصالح الشعب وليس لصالح السلطة أعتقد إن هذا الأداء في ظل

الأحداث كان حينئذ يتصور للرئيس ويتصور إلينا أنه كافي حتى إذا ما وصلنا لمرحلة تكون هناك شبه استقرار فيها وخاصة في الشكل الاقتصادي للدولة تستطيع إن أنت تنجز ومع كل ده مع كل اللي حصل في هذا العام المؤشرات اللي كانت موجودة سواء للأداء الاقتصادي أو للمؤشرات الأخرى الكلية للاقتصاد أداء جيد جداً فمع كل اللي حضرتك بتقوله هذا ما كنش ينفع إنك تجيء وتقول لا أنا أمشي ٤-٥ آلاف واحد من قادة الجيش كان سيحدث شرخا داخل المؤسسة التي تريد أن تحافظ عليها حتى لو طلع منها انقلابيين اليوم حتى لو طلع منها انقلابيين الجيش سيطر نفسه وسيطر من داخل الشعب...

**أحمد منصور:** أنت واثق إن وضعية الجيش لن تبقى على ما هي عليه؟

**يحيى حامد:** ده بالطبع ده بالطبع الجيش لن يبقى في السياسة على الإطلاق الجيش له مهمة معروفة..

**أحمد منصور:** من سيطر هذه الطبقات التي في مستنقع فساد وعفونة والدراسات التي تخرج عن حجم الأموال التي ينهبها هؤلاء من مقدرات الشعب مرعبة ومخيفة.

**يحيى حامد:** طيب يعني خلىنا نفرق ما بين قيادات الجيش وقيادات المؤسسة العسكرية وقيادات الشرطة وما بين باقي المنظومة، إحنا باقي المنظومة عندنا وإن كان في عندنا جنایات موجودة وناس نزلت قتلت ولكن بتكلم على منظومة الفساد الاقتصادي منظومة تستطيع إن أنت تتعامل معها لا يجب على الإطلاق أنت تجيء بعد الانقلاب تقول ٣٠٠-٤٠٠ واحد يتسرحوا كلهم ولكن هناك هيكله ستحدث، ستحدث بشكل كبير داخل هذه المؤسسات..

**أحمد منصور:** من سيحدثها؟

**يحيى حامد:** أنا أقول لحضرتك بس على رقم مهم جداً اللي سيحدثها هو الشعب المصري والشعب الذي لن ينفرد فريق واحد أو تيار واحد بالسلطة بعد الانقلاب..

**أحمد منصور:** بدون تعاون من داخل المؤسسة العسكرية لن ينصلح، المؤسسة العسكرية في فترة من الفترات قادتها تعاونوا مع أردوغان لترتيب وضع الجيش في تركيا وإلا لن يكن له أن يفعل ما فعل..

**يحيى حامد:** بس عايز أذكر إن قادة الانقلاب اللي موجود في تركيا تم الحكم عليهم يعني مدة...

**أحمد منصور:** طبعاً دول قادة انقلاب ١٩٩٢ لكن بتكلم على القيادات الحالية..

**يحيى حامد:** يعني لو حضرتك تقول عندنا هل كل الجيش عندنا وكل الشرطة فاسدة؟ هناك بعض الأفراد وهناك بعض التيارات داخل الجيش وداخل الشرطة..

**أحمد منصور:** لكن هم أصحاب القرار والمؤثرين.

**يحيى حامد:** هم أصحاب القرار والمؤثرين لكن لن يقبل الشعب أن يترك لهم القرار لو قالوا لا إحنا سنتأخر في..

**أحمد منصور:** الكل ينتظر الشرفاء اللي موجودين في المؤسسات دي إنهم يطهروها.

**يحيى حامد:** سواء طهروها أو الشعب طهرها الشعب هو صاحب القرار.

### تواطؤ الحرس الجمهوري في عملية الانقلاب

**أحمد منصور:** طيب الآن بالنسبة لمحمد زكي اللي هو قائد الحرس الجمهوري اللي مرسي عينه وفضل متمسك به لآخر يوم لحد ما هو كلبش مرسي ووداه السجن، بتقول لي إنه قام بدور خياني وعندي أسئلة كثيرة تسأل عن دور تواطؤ الحرس الجمهوري في عملية الانقلاب على الرئيس اللي دورهم أن يحموا الرئيس ويحافظوا عليه.

**يحيى حامد:** يعني هو زي ما أنت بتقول محمد زكي في اليوم الأخير يوم ٧/٣ ودخل على الرئيس على الساعة يمكن ٥:٣٠ وكان معه مجموعة من ضباط الحرس الجمهوري، فالرئيس لما شافه قال له يا محمد أنت عارف كويس إن أنت ستتحاكم على اللي أنت تعمله هذا، فقال له والله أنا عارف وأنا قلت لهم من الأول ما يدخلوني في القصة هذه وأنا علاقتي بالرئيس علاقة جيدة وإلى آخره، قال له طيب أنت ستتحاكم على ما يحدث وبدأ بعد كده مسألة الاحتجاز اللي موجودة، فبس تصحيح إذا كان هناك بعض الأفراد حول الرئيس والرئيس قال لهم أن لا يتعاملوا مع القادة بتوعهم قادة الحرس الجمهوري أو لا يتعاملوا مع الفرق اللي جاءت من الجيش لاحتجازه وذلك ثاني لعدم إراقة الدماء ولكن قائد الحرس الجمهوري الموجود اللي طلع وقال ده الرئيس قالي يوم الاتحادية أهجم على المتظاهرين فهذا الرجل رجل مشارك في الانقلاب وسيتم محاكمته سواء محاكمة داخل مصر والآن نأخذ إجراءاتنا خارج مصر كذلك.

**أحمد منصور:** إيه حقيقة المعلومات اللي سربت حول أن الرئيس كان تحت التنصت

المصور والصوتي طوال الوقت والقضية اليوم اللي أعلن عنها الملفقة الخاصة بأن الرئيس كان جاسوس لحركة حماس إحنا فاكريه جاسوس لإسرائيل مثلاً وكأن حركة حماس دية إسرائيل الآن، وتلفيق التهمة له ولمستشاريه ولمديري الديوان ولغيره من الموجودين في معلومات طبعاً سربت إن المخابرات العسكرية اللي هي كان السيبي يقودها بالأول يقودها عديله الآن أو صهره محمود حجازي وبالتواطؤ مع الحرس الجمهوري كانت تنتصت صوتا وصورة على الرئيس لأخر يوم؟

### عملية التجسس على مرسي بالصوت والصورة

**يحيى حامد:** يعني أنا ما أعلمه أن كان هناك تنصت موجود تم اكتشافه في شهر ١٢ ..

**أحمد منصور:** ده قديم يعني؟

**يحيى حامد:** ده قديم، ده كان موجود قديما تم إبطاله حينئذ ولكن بطبيعة الحال يعني هناك محاولات كانت دائمة متطورة للتصنت على الرئيس في الكل وأنا عايز أقول..

**أحمد منصور:** كنتم تشعروا بالاجتماعات إن في تنصت؟

**يحيى حامد:** أه طبعا بطبيعة الحال يعني ممكن أنت تلاقي مثلا أن هناك معلومة تم إثارتها بعد كده يجيء لك مكاملة بعدها بأربع خمس ساعات تنفي ما ورد داخل الاجتماع بشكل غير مباشر، الأمر..

**أحمد منصور:** يعني اجتماعات الرئيس كانت صوت وصورة رايحة للمخابرات العسكرية والسيبي..

**يحيى حامد:** لا بس أنا عايز أقول على حاجة كويسة جدا لم يكن للرئيس حتى في الحديث عن العلاقات مع الدول الخارجية ومصالح مصر وإلى آخره ما يخفيه وإحنا الآن نقول إذا كان لدى الآخرين أي شيء على الرئيس فإحنا نحتاج إحنا دي الوقت نطلع نقول أن كل فضائح قادة الانقلاب تنشر، إحنا لغاية دي الوقت لم نر حاجة وحدة مما تم الإدعاء أن الرئيس أو الحكومة أو أو قاموا بها، قالوا بيع قناة السويس وبيع أرض سيناء وهذا الكلام، إحنا نقول أن ما يحدث من افتراءات اللي أنتم قلموها هو ما تفعلوه اليوم بالمستندات، حينما تتكلم عن مشروع قناة السويس اللي كان الرئيس طرحه أو ما طرحه للمستثمرين المصريين فالآن يحدث أن يكون هناك أمر بالأمر المباشر وده القانون اللي طلعه المؤقت أو المعين عدلي منصور بأن الحكومة تستطيع الوزير فيها أن



هو يدي مشروعات بالأمر المباشر، فيستطيعوا الآن بالقانون أنه يدوا قناة السويس ومشروعها بالأمر المباشر لغيرها من الدول أو للدول التي تساعد الانقلاب.

**أحمد منصور:** أنا على أنت كثير من الرسائل التي جاءت لي الآن تسألني عن إذا فيه شيء أنت لم تتحدث به عن آخر يومين، آخر يومين أو ثلاث أيام بالذات التي هو من يوم ٣٠ إلى يوم ٣..

**يحيى حامد:** يعني خرينا نقول على مكالمة أوباما..

**أحمد منصور:** أيوه لأنني أنا عندي هنا..

**يحيى حامد:** نعم.

**أحمد منصور:** أنا عندي هنا طالما أنت ستتكلّم عن مكالمة أوباما أنا عندي قبل مكالمة أوباما حاجة مهمة جدا أن الرئيس لم يزر الولايات المتحدة طول فترة وجوده بالرئاسة، والسبب أن الرئيس مرسي حينما طلب الرئيس أوباما أن يلتقيه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر الماضي مرسي رفض، صحيح مرسي رفض؟

**يحيى حامد:** ده حقيقي.

**أحمد منصور:** فعلا.

**يحيى حامد:** ده حقيقي.

**أحمد منصور:** أن يلقى أوباما؟

**يحيى حامد:** أن يلقى أوباما على هامش الاجتماعات.

**أحمد منصور:** طيب كل الرؤساء يقابلوه على هامش الاجتماعات..

**يحيى حامد:** إلا رئيس مصر المنتخب لأول مرة في تاريخه فكان لا بد أن يحظى الشعب المصري وليس الرئيس المصري فقط بالاحترام اللائق وأن يكون الزيارة زيارة رسمية فالرئيس قال إحنا نؤجل الزيارة لغاية ما تكون هناك زيارة رسمية وساعتها كان أوباما داخل على الانتخابات ويريد أن يكسب أصوات المسلمين الموجودين حوالي ١٢ مليون في الولايات المتحدة وبالتالي الرئيس لا يستخدم ككرت عشان يروج الرئيس، الرئيس

يحترم نفسه يحترم شعبه وبالتالي إذا رأى الرئيس الأميركي وإذا رأت الإدارة الأميركية أنها تلتقي بممثل ورئيس الشرعي للشعب المصري فلا بد أن هو يكون هناك شكل لائق للمقابلة.

### طبيعة العلاقة بين مرسي وأوباما

**أحمد منصور:** هل رفض الرئيس مرسي للقاء أوباما على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة دفع أوباما والأميركان للتأمر مع العسكر للإطاحة به بعد ذلك، كما اتضح من مكالمة السفارة الأميركية التي أشرت أنت إليها في الحلقة الماضية؟

**يحيى حامد:** لا أنا أعتقد أن الموضوع مش بس بشكل الزيارة ولكن أعتقد أن هو شكل الرؤيا إلي كان ينتهجها السيد الرئيس في مسألة العلاقات الخارجية وتكوين حلف مختلف عن الحلف الأميركي أو الخروج من تحت التبعية الأميركية، يعني على سبيل المثال الرئيس راح دول البريكس كلها راح الصين وراح روسيا وراح جنوب أفريقيا زار دول أخرى زار تركيا زار أغلب دول أفريقيا يعني كان هناك تعدد كبير، طبعا زار دول أوروبية زي ألمانيا وزي إيطاليا، كان هناك تعدد كبير في شكل العلاقات الخارجية سواء في شقيها الاقتصادي أو السياسي ونريد أن نخرج من تحت التبعية الأميركية لا ينفع..

**أحمد منصور:** ألم يكن هذا الاستفزاز لأميركا..

**يحيى حامد:** لا ينفع على الإطلاق إن إحنا نلاقي في الإعلام تبعنا من وزير دفاع الانقلاب عبد الفتاح السيسي بقول أنه هو يكلم وزير الدفاع الأميركي هاغل كل يوم..

**أحمد منصور:** طبعا لأنه أصلا العلاقات المصرية الأميركية هي علاقات عسكرية بالدرجة الأولى..

**يحيى حامد:** وبالطبع سيبك من العلاقات العسكرية ولكن لا يجب أنه هو إحنا يبقى العلاقات علاقة تبعية شديدة، فعلى سبيل المثال حينما نتحدث عن شكل العلاقات التجارية على سبيل المثال ما بينك وبين أفريقيا لا تتعدى قليل القليل من شكل العلاقات ما بينك وبين أميركا وبين دول أوروبا..

**أحمد منصور:** لأن العسكر المرتبين كل الملفات دي وأنت عارف وأنت كنت وزير في الحكومة..

**يحيى حامد:** لأنهم..

**أحمد منصور:** أن كل ما يجري في مصر يتم بين وزيرى الدفاع.

**يحيى حامد:** نعم.

**أحمد منصور:** ثم يتبعهم كل السياسيين، السياسيين ليس لهم قرار فى العلاقات.

**يحيى حامد:** ده لما كان حد قبل الدكتور مرسي ولكن حينما يأتى..

**أحمد منصور:** ما هو مرسي ما قدرش..

**يحيى حامد:** حينما يأتى الدكتور مرسي أنا عايز أقول أن التجربة لا تقيم الآن يا دكتور أحمد أنا حاسس أن محاولتنا إن نحنا نقول الرئيس كان ضعيفا، طيب أنا عايز أقول لحضرتك أن الرئيس الذي حضرتك ممكن أو البعض يراه ضعيفا ماذا فعل فى هذا العام؟ فعل فى هذا العام أن حضرتك قدرت تخرج من تحت التبعية الأميركية الحقيقية وتحقق استقلال سواء لقرارك سواء لقرارك الاقتصادي أو لقرارك السياسي..

**أحمد منصور:** حدد أرقام..

**يحيى حامد:** أه طبعا.

**أحمد منصور:** أديني أرقام.

**يحيى حامد:** أنا أقول لحضرتك مثلا على سبيل المثال، إحنا عندنا صافي الاستثمارات فى الربع الثانى من العام اللي هو من شهر ٩ إلى ١٢ كانت ١٩٣ مليون دولار فى الثلاث شهور طيب هي كانت قبل كده أد أيه عشان نعرف حجم الزيادة..

**أحمد منصور:** نعم.

**يحيى حامد:** كانت ١٠٠ مليون دولار يعني..

**أحمد منصور:** يعني زادت بحدود ١٠٠%..

**يحيى حامد:** يعني زادت بحدود ١٠٠%..

**أحمد منصور:** من الثلاث شهور الأخيرة من العام الماضى؟

**يحيى حامد:** الله ينور عليك ثاني ثلاث شهور اللي هو من شهر ٩ إلى شهر ١٢ أقول لحضرتك..

**أحمد منصور:** من شهر يناير، ما هو مشي مرسى بشهر ٦؟

**يحيى حامد:** نفس الرقم تقريبا إحنا نتكلم حوالي برضه في ٢٠٣ و ٢٠٤ مليار..

**أحمد منصور:** طيب.

**يحيى حامد:** صافي أو عدد الشركات إلي يتم تأسيسها أقول لحضرتك متوسط الشركات خلال العام بتاع الدكتور مرسى اللي كانت تنشأ شهريا حوالي ٨٥٠ شركة.

**أحمد منصور:** كل شهر؟

**يحيى حامد:** كل شهر طيب إحنا قبل كده..

**أحمد منصور:** طيب قل لي.

**يحيى حامد:** قبل كده كنا نعمل حوالي ٦٣٠ شركة يعني حضرتك زايد في حدود ٢٥%، الآن إحنا نتكلم أن هناك منذ الانقلاب إلى اليوم ٤٣٠ مصنع قفلت.

**أحمد منصور:** نعم وفي شركات أسست ولا لا؟

**يحيى حامد:** أثناء ٤٣٠ اللي قفلوا دول أنت عندك أكثر من ١٥٠٠ مصنع متعثر يعني إحنا نتكلم أنه في خلال الثلاث أربع شهور إلي جايين سيغلق هذا الكلام ويتقفل بيوت مصريين كثيرة، تتكلم من الورشة للمصنع بتعين متوسط فيها من ٥٠-١٠٠ واحد موجودين فأنا بقول لحضرتك في كل هذه المعوقات الإيرادات الضريبية على سبيل المثال يعني إذا الإيرادات الضريبية دي أكبر حاجة للمصريين يدخل فيهم دخل، أنا بقول لحضرتك على رقم بسيط قد لا يتخيله المشاهد المصري، إحنا عندنا في عام واحد زادت الإيرادات الضريبية ٦٠ مليار يعني كنا في ٢٠١١ بنجيب ٢٠٧ في ٢٠١٢ في عام حكم الرئيس جينا ٢٦٦ يعني حضرتك زدت ب ٦٠ مليار منهم ٢٠ مليار موجودين من ضرائب سابقة لم تدفع من الأعوام الماضية ده على سبيل المثال، أقول لحضرتك على بعض الأرقام الأخرى..

**أحمد منصور:** بشكل سريع.

**يحيى حامد:** سوق تداول المال زاد بنسبة ٨٦% من مارس ٢٠١٣ لمارس ٢٠١٢ حجم التداول ٢٧ مليار كان قبل كده ١٤ مليار.

**أحمد منصور:** نعم.

**يحيى حامد:** فأنت تتكلم على إن حضرتك زودت التصدير بتاعك بنسبة من ٥-٧% والواردات بتعتك قلت بنسبة حوالي ٩% تتكلم أن حجم التضخم اللي هو زيادة الأسعار على المواطن الطبيعي زادت بحدود ٨,١%..

**أحمد منصور:** ده كان فترة مرسى.

**يحيى حامد:** فترة مرسى، الآن أنت تتكلم أن حجم الزيادة في الأسعار السلع الأساسية اللي يأخذها المواطن الأكل والشرب زائدة بنسبة ٤٠-٥٠%..

### تدهور اقتصادي وفك وديعة حرب الخليج

**أحمد منصور:** طيب أنا عندي خبر الآن، خبر اليوم يعني أن وديعة حرب الخليج اللي هي كانت ٨,٧ مليار دولار يعني حوالي ٦٠ مليار جنية الحكومة فكتها لأول مرة من سنة ١٩٩١ إلى الآن يعني بعد أكثر من ٢٠ سنة ونصها استخدم بالفعل والنص الثاني مجهزينه لرواتب الشهر، إحنا كده الحكومة دي وصلت للإفلاس حكومة الانقلاب يعني إيه إنها تفك وديعة حرب الخليج؟

**يحيى حامد:** والله أنا اللي صعبان عليّ بجد أن من سيدفع الثمن هو الشعب المصري، العسكر يثبتوا على مدار ٦٠ عام أنهم فشلوا في إدارة البلاد فشل في إدارة البلاد، البلد إلي النهارده نتكلم أن حجم صافي الدين المحلي بتاعنا تريليون ١٣٣ مليار ده العسكر آه فكوا الوديعة ودي آخر وديعة صمام أمان موجودة عند الشعب المصري..

**أحمد منصور:** ما عدش فيه؟ ما عدش فيه؟

**يحيى حامد:** ولا يوجد عندنا صمام أمان بعد الآن.

**أحمد منصور:** والحكومات اللي تدعم الانقلاب؟

**يحيى حامد:** دفعوا إلى الآن ١٢ مليار دولار تم امتصاصها كلها البعض منها سرق ولا البعض المواطن لم يشعر بها بشيء على الإطلاق..

أحمد منصور: وال ٨ مليار دول كمان راحوا.

**يحيى حامد:** إحنا نتكلم أنه في شهر يناير..

أحمد منصور: يعني ٢٠ مليار دولار..

**يحيى حامد:** آه أنا سأقول لحضرتك على المفاجأة، نتكلم أن بشهر يناير المفروض أنه الحد الأقصى للأجور..

أحمد منصور: صح.

**يحيى حامد:** يتعمل.

أحمد منصور: هيجوبوه مينين ده؟

**يحيى حامد:** والحد الأدنى أنا عايز أقول لحضرتك أن مصر فيها ٦ مليون موظف سيطبقون الحد الأقصى على ال ٨ آلاف موظف فقط لا غير طيب والباقي؟ دي إمبراطورية العسكر.

أحمد منصور: آه يعني ال ٨٠٠٠ سيطبق عليهم الحد الأقصى والباقيين اللي يأخذوا ١٠٠ ألف و ٢٠٠ ألف ٣٠٠ ألف..

**يحيى حامد:** مش يطبق عليهم حاجة..

أحمد منصور: ومليون و ١٠ مليون مش يطبق عليهم..

**يحيى حامد:** مش يطبق أنا عندي..

أحمد منصور: لأن هم مش داخلين كموظفي دولة وإنما موظفين في شركات استثمارية..

**يحيى حامد:** لا أنا سأقول لحضرتك بالضبط كده إحنا عندنا..

أحمد منصور: أنت بقى وزير الاستثمار اكشف لنا السر.

**يحيى حامد:** إحنا عندنا حاجة اسمها هيئات اقتصادية عندنا ٥١ هيئة اقتصادية في مصر، الهيئات الاقتصادية دي هي الفلوس اللي موجودة يعني ميزانية الدولة..

أحمد منصور: زي إيه؟

**يحيى حامد:** يعني زي مثلا قناة السويس زي البترول هيئة العامة للبترول..

**أحمد منصور:** دي مش داخله في..

**يحيى حامد:** زي موانئ بورسعيد.

**أحمد منصور:** لا يعتبروا موظفين دولة..

**يحيى حامد:** لا أنا سأقول لحضرتك بقى أنت عندك في موازنة الدولة كلها السنة كلها

٦٩٠ مليار موازنة ال ٥١ هيئة دول فوق ال ٩٠٠ مليار يعني ١,٥ موازنة الدولة..

**أحمد منصور:** ده كمان دول غير الصناديق الخاصة..

**يحيى حامد:** طيب مين قيادة هذه المؤسسات اللي أنت مشيتهم في خلال العام وأردت إنك

أنت تدخل مدنيين حقيقيين داخل هذه الدولة؟ قيادات العسكر كل الموانئ اللي موجودة في

مصر قيادات العسكر، الشركة العامة للبترول على سبيل المثال بص حضرتك على

الموظفين إلي فيها مئات بل الآلاف الموجودين منها من اللي انتموا قبل كده للمؤسسة

العسكرية إحنا..

**أحمد منصور:** أو أولادهم.

**يحيى حامد:** على فكرة إحنا ما عندنا مشكلة لولا أن هناك فساد يفتع الشعب المصري أنا

بقول أن كل هذه المؤسسات بدخل للدولة ٤٩ مؤسسة من ال ٥١ يدخلوا للدولة ٢ مليار

في السنة بس.

**أحمد منصور:** فقط؟

**يحيى حامد:** بس.

**أحمد منصور:** بما فيها الهيئة العامة للبترول..

**يحيى حامد:** لا ماعدا الهيئة العامة للبترول وقناة السويس، الهيئة العامة للبترول بدخل

للبلد ٣٧ مليار طيب أنا بدعمها بقدي سنويا؟ ١٤٠ مليار.

**أحمد منصور:** من ميزانية الدولة.

**يحيى حامد:** من ميزانية الدولة.

أحمد منصور: من ال ٩٦ ..

**يحيى حامد:** من ال ٩٦ ده شكل الفساد اللي حضرتك لما جيت تغييره.

أحمد منصور: أدي لنا شوي كمان خلي الناس تعرف بعد الفاصل، نعود إليكم بعد فاصل قصير لمتابعة هذا الحوار والإطلاع على منظومة الفساد التي يقودها العسكر في مصر الذين قاموا بانقلاب ضد إرادة الشعب المصري وخياراته الديمقراطية فابقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

أحمد منصور: أهلا بكم من جديد بلا حدود في هذه الحلقة التي نستضيف فيها يحيى حامد مستشار الرئيس مرسي ووزير الاستثمار السابق الذي كان آخر من خرج من القصر الرئاسي قبيل الانقلاب العسكري في الثالث من يوليو الماضي وهذا ظهوره الأول مع الحلقة الماضية منذ أن خرج في الثالث من يوليو ذكرت بعض الأرقام المرعبة حول حجم الفساد الذي تقوم به المؤسسة العسكرية والتي ربما كان من الأسباب الرئيسية التي دفعتها للانقلاب على إرادة الشعب، هل لديك مزيد من الأرقام؟

**يحيى حامد:** هذه الأرقام لو تكلمنا فيها نأخذ وقت طويل بس خيلنا أدي حضرتك كذا مثال آخر إحنا عندنا الشركات قطاع الأعمال العام قلنا ٩ شركات قابضة موجود تحتهم ١٦٤ شركة شركات الغاز والنسيج فيها بتكبل الدولة سنويا مليار و ٣٠٠ مليون..

أحمد منصور: جنية؟

**يحيى حامد:** جنية خسائر، خسائر ٣٢ شركة، هذه المنظومة إلي موجودة اللي حضرتك لما حاولت أنك أنت تدخل وتصلحها، الألمونيوم نجع حمادي تخسر في السنة ٣٦ مليون إحنا نتكلم على منظومة كل الدولة..

أحمد منصور: وكل دي تملك مقومات أنها تكسب وتدخل للدولة..

**يحيى حامد:** لا طيب ما أنا أقولك..

أحمد منصور: وتحسن وضع العمال اللي فيها؟

**يحيى حامد:** طيب ما أنا أقول ل حضرتك مصر للطيران اللي إحنا ركزنا معها خلال العام وازداد حجم التدفق الركاب على مصر للطيران ١٥% في خلال هذا العام.



**أحمد منصور:** بس الآن تخسر خسائر مرعبة..

**يحيى حامد:** لا دي الوقت مش تخسر خسائر مرعبة بس دي الوقت كل يوم تلغي من ٧-٩ رحلات يوميا.

**أحمد منصور:** برضه عشان عسكر اللي يقودوها.

**يحيى حامد:** يعني كلها أنا بتكلم على شركة الحديد والصلب المتميزة اللي فيها ١٢ ألف موظف.

**أحمد منصور:** حلوان.

**يحيى حامد:** حلوان.

**أحمد منصور:** اللي عاملين إضراب.

**يحيى حامد:** اللي يملكو ما أخذوا فلوسهم لغاية دي الوقت ولما جم يدوهم استحقاقاتهم قالوا لهم سندي لكم نص الاستحقاقات بس رغم أن استحقاقاتهم المفروض كاملة، ومع ذلك حينما ذهبت أنت إلى روسيا لأنه هي اللي عاملة المصنع وقلنا أنه نحنا نريد نضخ في هذا المصنع ٢ مليار جنيهه عشان نعمله تطوير إلى الآن أنت بقالك أهو ٦ شهور داخل ٦ شهور موجود لم يحصل أي حاجة.

**أحمد منصور:** هم مشغولين بترسيخ أركان الانقلاب.

**يحيى حامد:** أنت عامل اتفاق فإذا كان.

**أحمد منصور:** فعلاً أنتم عملتم اتفاق.

**يحيى حامد:** في اتفاق موجود.

### أهم الانجازات في عهد مرسي

**أحمد منصور:** لأنني عايز أسألك كل اللي ينشروه الآن الانقلابيين إن كل رحلات الرئيس مرسي للخارج لم ينتج عنها أي اتفاق رسمي وإنما كان كلام دردشة وليس هناك اتفاقات.

**يحيى حامد:** طيب نقول مثلاً أربع خمس.

**أحمد منصور:** مثال واحد.

**يحيى حامد:** ماشي إحنا عندنا الحقيقة عندنا ١٠ أمثلة بس سنقول مثالين ثلاثة من بعض الدول اللي زرها الرئيس على سبيل المثال تركيا غير المليار دولار اللي تم وضعه في

الوديعة هناك اتفاق على مليار دولار آخر يقوم به مشروعات بالتشارك ما بين الجانب التركي والجانب المصري، يعني رجل أعمال مصري ورجل أعمال تركي يريدوا أنهم يعملوا مشروع يأخذوا تمويل من هذه الوديعة فالهدف منه فقط لا غير هو تشجيع الاستثمارات دا كلام مكتوب دا كلام مكتوب الآن موجود تمام تم..

**أحمد منصور:** طيب أديني حاجة ثانية.

**يحيى حامد:** تم الاتفاق مع الصين على سبيل المثال إنك أنت البنك الصيني يدعم مشروعات صغيرة وتم الاتفاق عليها بـ ٢٠٠ مليون دولار، حصل اتفاق في مجال التكنولوجيا الزراعية ندخل على روسيا على سبيل المثال أنه الكلام بتاعها كان متميز إحنا عملنا مع شركة غاز بروم ودي أكبر شركة غاز موجودة في روسيا اتفاق على اكتشاف مناطق أخرى في مصر ل..

**أحمد منصور:** حتى تخرجوا من هيمنة برتش بترول يوم.

**يحيى حامد:** حتى نخرج من الهيمنة طب ما تجيء ترجع نشوف بس الاتفاقات مع الشركات البريطانية في ٢٠١٠ اللي وافق عليها برلمان مبارك كان شكلها عاملة إزاي؟ بتقول أن هناك مدة عشر سنين يستخرج الجانب البريطاني منها البترول ولا يحصل الجانب المصري على أي جنيه منه، التفاصيل كلها ستلاقيها على سبيل المثال مع حد من النواب المحترمين حد زي المهندس حاتم عزام على سبيل المثال ستلاقي في..

**أحمد منصور:** طيب أنا لأنني عايز أكمل معك بقية المحاور.

**يحيى حامد:** ممكن أقول حاجة على السودان.

**أحمد منصور:** تفضل بشكل صغير.

**يحيى حامد:** أخيراً، أخيراً إحنا عندنا في السودان الاتفاق على فتح الطريق ما بينا وما بين السودان الطريق الشرقي كان الهدف الأساسي منه أنه إحنا نكثر حجم التجارة البينية ما بينهم وبين بعض معلى الناس كانت تترياً ساعات بتقول لك الرئيس يتكلم على أسعار الحاجات والفاكهة و و إلى أخره، أنا هدي مثال برضه على شأن الناس تبقى متخيلة الشكل عامل إزاي إحنا سعر اللحوم كانت موجودة في مصرفي شهر زي ٥ و ٤ اللي فات كان واصل ما بين ٥٠ لـ ٥٥ جنيه.

**أحمد منصور:** فقط.

**يحيى حامد:** فقط النهاردة نتكلم في ٧٥ جنيه، ولكن إحنا كان عندنا مستهدف أنه في شهر رمضان وأنه نحنا نستورد مئات الآلاف من الأطنان من السودان إنك تقدر تنزل

السعر إلى ٣٩، ٤٠ جنيه يعني تنزله حوالي ١٠ جنيه لم يتم هذا الكلام.

**أحمد منصور:** الجيش اللي عرقل الموضوع.

**يحيى حامد:** لا إحنا نتكلم المؤسسة العسكرية دي مؤسسة كبيرة العرقلة من المخابرات.

**أحمد منصور:** المخابرات عرقلت الموضوع.

**يحيى حامد:** طبعاً شركة ميدي تريد.

**أحمد منصور:** عشان شركاتهم هم.

**يحيى حامد:** إحنا عندنا شركة ميدي تريد دي أكثر شركة تعمل استيراد موجود ما بينا وما بين أفريقيا، أنا ثاني ليس لدينا مشكلة أن يكون للعسكر بعض المؤسسات الاقتصادية في الدولة..

**أحمد منصور:** لكن هي العائد هنا يعود على كبار الضباط وليس على الشعب والدولة.

**يحيى حامد:** لكن لا ينفع الشعب المصري يشتغل عند الجيش يعني لا ينفع كل الشعب المصري يبقى عبيد عند الجيش يشتغل عنده ويبقى كل الجيش يأخذ حاجات أو صفقات بالأمر المباشر ويشغل عنده باقي الشركات الوطنية والمحلية كلها، هذه الإمبراطورية أنا أؤكد لك لن يقبل الشعب المصري أن تستمر.

**أحمد منصور:** أنت بتقول حاجات خطيرة جداً الآن لقمة عيش الشعب المصري الآن كأن فئة تسيطر عليها وهي تتبع للشعب المصري وبتاجر فيه بكل حاجة.

**يحيى حامد:** أنا لا ينفع إني أذكر.

**أحمد منصور:** أنت تكلمت عن المياح المرة اللي فاتت تكلمت الآن عن اللحمة.

**يحيى حامد:** أنا لا ينفع أن أذكر الأداء الحكومي ولا أذكر يعني أنا أعتبره أنا أفضل وزير، باسم عودة تعال نقول بس في كلمتين باسم إزاي أثار رعب.

**أحمد منصور:** المؤسسة.

**يحيى حامد:** مش عايز أقول المؤسسة مؤسسة الفساد.

**أحمد منصور:** مؤسسة الفساد في منظومة العسكر.

**يحيى حامد:** مؤسسة الفساد الكبيرة، باسم أول ما جاء قال إحنا عندنا فلاحين يوردوا لنا حوالي ٨ مليون طن إحنا عايزينهم يصلوا لعشرة مليون طن.

**أحمد منصور: قمع.**

**يحيى حامد:** قمع طب نعمل إيه؟ وقف سعر استيراد أو وقف استيراد القمح الآن لأنه إحنا عندنا موسم الحصاد فوقف السعر الآن.

**أحمد منصور:** الاستيراد برضه يتم عن طريق الجماعة دول.

**يحيى حامد:** دا طبعا أنا عايز أقول لحضرتك سعر الطن في البورصة العالمية قل أد إيه نتيجة هذا القرار قل ٧٠ دولار.

**أحمد منصور:** عشان قرر.

**يحيى حامد:** في الطن الواحد ونحنا نستورد رقم ٥ مليون طن يعني يفرق معنا في قرار واحد ٢ مليار و٣ من عشرة هذا في قرار واحد، منظومة العيش وفرت لنا قد إيه إحنا عمالين نشوف باسم عمال يجري ما بين المخازن ويطلع فوق عربيات الأنابيب وفر لنا قد إيه كفوس من هذا الموضوع.

**أحمد منصور:** وفر قد إيه.

**يحيى حامد:** كوبونات الغاز اللي عملت في وزارة التموين في عهد الدكتور باسم وفرت على الدولة أو منعت تهريب ٧ مليار جنيه.

**أحمد منصور:** دول كانوا برضة يصبوا في بيوت الفاسدين.

**يحيى حامد:** أنا عندي أنبوبة النهاردة بـ ٧٥ جنيه والوزارة اللي موجودة.

**أحمد منصور:** كانت بـ ٨ جنيه بعهد.

**يحيى حامد:** المترهلة اللي موجودة بتقول سنطبق الكوبونات بعد ما الشتاء يخلص في شهر ٢ طب ما هي كانت موجودة، طيب نتكلم على منظومة العيش اللي موجودة.

**أحمد منصور:** لأن اللي واخذ على فكرة اللي واخذ التوكيلات بتاعة الحاجات دي كلها شخصيات فاسدة ومعظمه لواء سابق لواء سابق لواء سابق.

**يحيى حامد:** منظومة العيش وفرت علينا في الدولة تهريب أو الاتجار في السوق السوداء بقيمة ١١ مليار جنيه وبالتالي لما يجيء يُقال أن الرئيس مرسي ثبت ٥٠٠ ألف موظف طب هو أنت جبتهم فلوسهم منين جينا فلوسهم من ترشيد الإنفاق الحكومي اللي كان موجود في هذه القطاعات الكبيرة، لا ينفع ٦٩٠ مليون جنيه موازنة الجيش يأخذ ربعها من غير ما يساءل عليها غير ١,٨ مليار دولار المساعدة اللي تجيء له كل سنة.

**أحمد منصور:** هل صحيح هناك معلومات عن أن جزء من هذه المساعدة التي لا يعلم عنها أحد شيء إلى القيادات الفاسدة داخل المؤسسة العسكرية توزع نسبة منها بعلم الأميركيين وترتيبهم على كبار قيادات الجيش كفلوس Cash Bounce.

**يحيى حامد:** هو في نسبة موجودة توزع على قادة الجيش وكنت أتخيل أن بعد الثورة يأتي الجيش ويقول نحن نستغني عن هذه النسبة للشعب المصري.

**أحمد منصور:** يعني هو دي الوقت.

**يحيى حامد:** ممكن أقول على حاجة مهمة إحنا ثورة ٢٥ يناير هناك أخطاء حدثت كثيرة من كل الفصائل وخلينا نكون صريحين الفصيل اللي كان موجود في السلطة حصل منه أخطاء بطبيعة الحال بس عايزين نقول هو إيه اللي حصل الثورة تخفت وراء قيادات العسكر والجيش ظناً منا كلنا وإحنا مش مطلعين على منظومة الفساد الكبيرة اللي نتكلم عنها بالأرقام دي الوقت ظناً منا أن الجيش لا ينفع أبداً أنه هو يكون يتحكم في مقدرات الأمور بهذا الموضوع يعني لا ينفع أي أنا أكون بتكلم أن حجم السرقة في البلد يصل لسد العجز، أنا عندي العجز حوالي ٢٤٠ مليار حجم السرقة هو حجم العجز يعني وقف السرقة بتطهير المؤسسات ودا موضوع مش سهل زي ما حضرتك شايف.

**أحمد منصور:** يعني دول يتهبوا سنوياً ٢٤٠ مليار، دا من الميزانية دا غير النهب الآخر اللي لم يدخل الميزانية.

**يحيى حامد:** أه.

**أحمد منصور:** الشعب المصري دا، طيب أنتم دي الوقت الناس في الشوارع كل يوم أنتم في الخارج اليوم بعض الوزراء تمكنوا من الخروج بعض أعضاء مجلس الشعب كثير من المصريين اللي بره غير راضين عن مستنقع الفساد اللي قائم الآن هم يحاولون أن يرسخوا وجودهم عن طريق الدعوة للاستفتاء على الدستور في منتصف الشهر، موقفكم إيه من الدعوة على الدستور، من الدعوة للاستفتاء على الدستور أولاً.

**يحيى حامد:** هو بداية الموقف من الدستور معن من التحالف طبعاً مقاطعة.

**أحمد منصور:** في ناس بتقول نروح ونقول لا.

**يحيى حامد:** وأنا لا أتخيل دا هو كده كده لو وصل للدستور هو سيزور الانتخابات.

**أحمد منصور:** ما هي مزورة ومزور كل حاجة.

**يحيى حامد:** وبالتالي أنا بقول لكل الشعب المصري لا ينفع إنك أنت تزود العدد في الشارع إحنا مش سنزود العدد في الشارع والقصة مش قصة.

أحمد منصور: يعني هو يراهن الآن على أنه يصور الناس وهي داخلة.

**يحيى حامد:** طب أنا ممكن.

أحمد منصور: ويطلع النتيجة اللي هو عايزها.

**يحيى حامد:** أنا هدي حضرتك قناعة الدستور لا هو مكمل ولا الجيش مكمل ولا كل هذه الطبقة الزائفة التي تحكم الدولة الآن مكملة.

أحمد منصور: وأنت عندك القناعة دي منين.

**يحيى حامد:** لا لا دا الأمر منتهي الأمر منتهي إحنا بقالنا ٥ شهور الأعداد تتزايد الفصائل اللي موجودة في الشارع تتزايد المصالحة اللي مفروض تحصل ما بين القوى الثورية حصلت في الجامعة وكل الأفراد وكل القوى الثورية الموجودة التي تنتمي لـ ٢٥ يناير موجودة في الجامعة، العسكر يفسدون الدولة بشكل اقتصادي لا مثيل له إحنا لم يدخل لنا جنيه استثمار على مدار ٥ شهور جنيه استثمار عجز الموازنة سيصل لـ ١٥% يعني أنا كده عندي إفلاس تام النهاردة السوق السوداء سعر الدولار..

أحمد منصور: وزير التجارة دا أعلن أنه في إفلاس وهم طبعاً حاولوا يلففوا الموضوع.

**يحيى حامد:** أنا عايز أقول ل حضرتك السياحة نازلة بـ ٧٥%، ٧٥% ما فيش سواح موجودين، عندنا ٤ مليون واحد شغالين جوا السياحة وبالتالي الكل يراهن على صمود الشعب المصري، هذا الطريق طويل فيه تضحية الموضوع مش سهل أنا مش عايز أربط نفسي بتواريخ سأقول هذا التاريخ لو لم يأتِ وسقط هذا الانقلاب أنا سأبأس لا إحنا مكملين في ٢٥ يناير وما بعد ٢٥ يناير وإن كنت أرى أنا شخصياً إن الموضوع إن شاء الله تعالى ليس ببعيد ولكن تفكيك منظومة الفساد هذا يحتاج إلى جهد متواصل والشعب المصري اللي موجود في الشارع النهاردة يومياً الأولاد والبنات الشباب والشيوخ والستات يثبتوا للشارع أنه أبداً لن يكمل هذا النظام بأي حال من الأحوال.

### الملاحقات القضائية والقانونية للانقلابيين

أحمد منصور: ماذا ستفعلون في الخارج من الناحية السياسية؟

**يحيى حامد:** لا إحنا لغاية دي الوقت هناك زيارات لكبار الساسة اللي موجودين يمكن لأكثر من ٢٥ دولة حصلت في الفترة اللي فاتت.

أحمد منصور: أنتم زرتم ٢٥ دولة.

**يحيى حامد:** أكثر من ٢٥ دولة.

**أحمد منصور:** التقيتم مع مسؤولين كبار فيها.

**يحيى حامد:** أكبر مسؤولين موجودين في الدولة.

**أحمد منصور:** منها دول أوروبية.

**يحيى حامد:** الكثير منها دول أوروبية وخليني أقول لحضرتك أن النبرة العامة اللي موجودة.

**أحمد منصور:** موقفهم إيه دي الوقت من الانقلاب.

**يحيى حامد:** لا أنا أقول لحضرتك بصراحة أول الانقلاب في أول أسبوعين ثلاثة من خلال الناس الموجودة عندنا بره وراحوا زاروا كان الكلام في بداية الانقلاب يعني ارضوا بالأمر الواقع والشكل يقول أنه العسكر موجودين وعايزين أنكم تكفوا الدماء اللي موجودة فارضوا بالأمر الواقع، الرسالة الآن نعم أن العسكر لن يستطيع أن يكمل في هذه الدولة نقطة ومن أول السطر.

**أحمد منصور:** مسؤولين غربيين كبار أبلغوكم بهذا.

**يحيى حامد:** جداً.

**أحمد منصور:** هل على مستوى وزراء مثلاً.

**يحيى حامد:** لا أعلى من مستوى وزراء.

**أحمد منصور:** التقيتم بمسؤولين أوروبيين خلال الأيام الماضية أعلى من مستوى وزراء.

**يحيى حامد:** نعم.

**أحمد منصور:** وعلى قناة الآن هؤلاء على أن العسكر لم يكملوا انقلابهم.

**يحيى حامد:** العسكر لم يكملوا، والقناة دي موجودة عندهم يمكن بقالها شهر ونص أو شهرين وأنا بقول لحضرتك الآن الكل يتكلم كله عشان مصالحه، مصالحه هو.

**أحمد منصور:** طيب لكن الآن.

**يحيى حامد:** لكن أنا مصالحى مين يحددها لي الشعب المصري.

**أحمد منصور:** أنتم الآن الشعب المصري جوا قايم بدوره والمظاهرات مستمرة والرفض للانقلاب وكذا أنتم في الخارج ماذا ستفعلون الآن؟

**يحيى حامد:** إحنا عندنا أفضل فريق موجود محامين في الدول الأوروبية في التحقيق بالجنايات والجرائم ضد الإنسانية والتحقيق في الجرائم البشعة التي حدثت في فض الاعتصامات اللي موجودة تم الاتفاق معه وتم توكيله من قبل الحكومة الشرعية.

**أحمد منصور:** منكم أنتم؟

**يحيى حامد:** نعم وتم توكيله.

**أحمد منصور:** هل أنت تستقبل كوزير حكومة شرعية.

**يحيى حامد:** بطبيعة الحال.

**أحمد منصور:** يعني أنت الآن تستقبل في الدول الغربية كوزير.

**يحيى حامد:** لا لا خليني بس الدول التي لم تعترف بالانقلاب زي بعض الدول الإفريقية أو كثير من الدول الأفريقية نستقبل فيها استقبالا رسميا، لكن حضرتك لما تجيء تتكلم عن أوروبا لا أوروبا لا تستقبلك بشكل رسمي لكن تستقبلك داخل الوزارات وتجلس مع مسؤولين داخل الوزارات وتتكلم معك بأرقى درجات التعامل الدبلوماسي وتتعامل كما أنك، ولكن القصة مش كدا يعني مش قصة أنا أشوفها سنتعامل إزاي أنا لا يهمني الآن أنك تتعامل بشكل لكن هي الرمزية بتاعتها في غاية الأهمية، إنه هو فاهم كويس جداً إن كل نائب من نواب الشعب اللي موجودين أياً كان الفصيل بتاعه يكلمه ووراءه من ٣٥٠ لـ ٥٠٠ ألف صوت هذا ممثل شرعي للحكومة المصرية أو للشعب المصري.

**أحمد منصور:** هل هناك خطوة عملية ستتخذونها لكيان سياسي مميز خارج مصر الآن يدعم الوضع في الداخل ويقضي على الانقلاب أو علاقات الانقلابيين في الخارج؟

**يحيى حامد:** خليني أذكر لحضرتك بعض..

**أحمد منصور:** أنتم الآن قانونياً عندكم محامين تحركوا.

**يحيى حامد:** سأذكر بعض..

**أحمد منصور:** ضد إعلاميين وضد سياسيين وضد كل الانقلابيين وضد عسكر كثيرين والداخلية وغيرهم.

**يحيى حامد:** طيب لحساسية الملف إحنا متفقين مع الفريق القانوني إنه نحن نذكر بعض التفاصيل فيه.

**أحمد منصور:** قل لي.



**يحيى حامد:** إحنا عندنا الفريق يشرف على الفريق المدعي العام السابق في بريطانيا لورد كين ماكدونالد وينسق الأعمال بتاعه المحامي البريطاني طيب علي وهذا اللي قام بمذكرة التوقيف لتسيبي ليفني.

**أحمد منصور:** نعم.

**يحيى حامد:** ومنعها من أنه هي تدخل بريطانيا، ويضم عدد من الشخصيات القانونية، محامي في جنوب أفريقيا وكان مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جون دوغارد والمحامي البريطاني المختص في حقوق الإنسان مايكل مانسفيلد والمحامي البريطاني ستيفن كمليش وكثير منهم يحملوا أعلى درجة في المحاماة اللي هي مستشار ملك، إحنا ذكرنا ٢٣ شخصية يقدموا الآن ومقدم فيهم.

**أحمد منصور:** بالأسماء.

**يحيى حامد:** بالأسماء.

**أحمد منصور:** قل لي بسرعة.

**يحيى حامد:** داخل لأول مرة بس حضرتك يعرف دا داخل محكمة الجنايات الدولية.

**أحمد منصور:** الجنايات الدولية.

**يحيى حامد:** نعم.

**أحمد منصور:** وقلبت.

**يحيى حامد:** قبلت شكلاً ويتم التحقيق فيها والجزء الآخر داخل المحاكم الدول التي تعترف بما يعرف بالولاية القضائية.

**أحمد منصور:** قلنا أساميهم عشان دول لو خرجوا الآن يمكن أن يتم ملاحقتهم.

**يحيى حامد:** يعني سأتحفظ بالإجابة عدلي منصور، حازم الببلاوي، عبد الفتاح السيسي، صبحي صدقي، محمد إبراهيم، زياد بهاء الدين، نبيل فهمي، حسام عيسى طبعاً الناس ممكن ما تبقاش عرفاهم دول عشان دول وزراء في حكومة الانقلاب أحمد جلال وزير مالية الانقلاب، المستشار عادل عبد الحميد وزير العدل، درية شرف الدين وزيرة الإعلام، محمد فريد التهامي مدير المخابرات العامة، أسامة الجندي قائد القوات البحرية، يوسف حامد المصري قائد القوات الجوية، عبد المنعم البيومي قائد قوات الدفاع الجوي، محسن الشاذلي رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، توحيد توفيق قائد المنطقة العسكرية المركزية، سيد شفيق مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام، حسين

القاضي مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة، اللواء أشرف عبد الله مساعد وزير الداخلية للأمن المركزي، أسامة الصغير مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، أحمد حلمي مساعد وزير الداخلية للأمن العام، خالد ثروت رئيس الجهاز الأمن الوطني، والقائمة بها العشرات الآخرين من سياسيين ومن إعلاميين حرضوا على القتل في هذا الشكل، وبالتالي إحنا نقول أنتم محاصرين بالداخل بالصامدين في الشوارع ومحاصرين في الخارج.

**أحمد منصور:** يعني خروج أي حد من دول الآن ووزير الخارجية عمال يروح ويجيء على راحته يعني.

**يحيى حامد:** قريباً لن يستطيع.

**أحمد منصور:** هذا تأكيد، قل لي عشان في مشاهدين كثير قالوا لي آخر مكالمة بين أوباما ومرسي كانت متى؟

**يحيى حامد:** آخر مكالمة بين أوباما ومرسي كانت يوم ٧/١.

**أحمد منصور:** ١ ولا ٢.

**يحيى حامد:** أه خليني بعد إذذك أتأكد أه ٧/١.

**أحمد منصور:** أه قل لي بقى باختصار.

**يحيى حامد:** ومحتوى الكلام كان أميركا ترى أن انتخابات رئاسية مبكرة لا تكون أنت طرفاً فيها، فالرئيس أجاب الشعب المصري يقرر وأنهى المكالمة.

**أحمد منصور:** في ٣٠ ثانية كيف تنظر لمستقبل الانقلاب ومستقبل السيسي؟

**يحيى حامد:** {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٧٩].

**أحمد منصور:** وكيف تنظر لمستقبل الثورة والشعب؟

**يحيى حامد:** نجاح والكل تعلم الدرس، مشاركة حقيقية في إدارة البلد ولا يوجد استحواذ من أي فصيل من فصائل الثورة على الحكم، مصالحة حقيقية موجودة ما بين أطراف الثورة، إحنا نعمل لهذا ليل نهار ونقول الذي يقود الشارع هو الشارع المصري بكل طوائفه بكل مرجعياته وإن شاء الله تعالى مصر لن أبداً تكون في يد العسكر لأنهم يحكموا، يقوموا بحماية البلاد ولا يقوموا بقتل الناس في الشوارع هم لا يصلحوا على الإطلاق في السياسة، مكانهم ليس في السياسة وإحنا مكملين هذا المشوار أياً كانت التضحيات مكملين كلنا إن شاء الله تعالى كلنا مع بعض وقريباً جداً سترى يعني الكل

موجود مع بعض بإذن الله تعالى في الشارع يدافع عن ثورته.

**أحمد منصور:** يحيى حامد مستشار الرئيس مرسي وزير الاستثمار في الحكومة الشرعية المصرية شكراً جزيلاً لك.

**يحيى حامد:** أشكرك حضرتك وأشكر الشعب المصري كله.

**أحمد منصور:** مشاهدنا الكرام الأمر في حاجة لأكثر من ذلك ولكن يعني حلقتين كافيتين وربما تكون هناك شخصيات أخرى جديدة لديها أسرار جديدة ترقبونا في حلقات قادمة بلا حدود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.